الرئيس هادي .. حان وقت الرحيل..!

احمد سعيد كرامة

أعتقد بأن على الرئيس هادي أن يعين نائب للرئيس وينقل صلاحياته الكاملة له بأسرع وقت ممكن , لم أرى ولم أسمع بحياتي أو قرأت بكتب التأريخ عن رئيس جمهورية لا تصله أخبار شعبه ووطنه إلا بعد فوات الآوان وآخر من يعلم بتلك الأخبار , الرئيس لم يعد يفكر إلا في كيفية بقائه على كرسي السلطة حتى لو كان على حساب ضياع شعبه ووطنه .

أقالوا المحافظ أمين الذي كان يريد أن يعيد لتعز مكانتها الطبيعية لأنه لم يكن مطيع بما فيه الكفاية لحزب الإصلاح الإخواني , وأستبدلوه بالفقيه الذي لم يفقه شيء عن تعز وإفرازاتها وسلطات ونفوذ أمراء الحرب في تعز , كان للإصلاح إستراتيجية قديمة بدمج كوادره وأعضائه بالسلك العسكري والأمني ليكونوا من ضمن قوام قوات النظام لكي يبتعد عن تصنيف المليشيات وتكون جميع تحركاته العسكرية والأمنية شرعية وقانونية .

بإسم قوات الشرعية العسكرية والأمنية تقتل تعز وتنتهك حرماتها , فجأة رأينا تلك القوات والمعدات العسكرية والعتاد والآليات في الاقتتال الداخلي وبكامل جاهزيتها , بينما لا تبعد مليشيات الحوثي المحاصرة لتعز عن مواقع الاقتتال سوى مئات الأمتار إن لم تكن أقل بكثير من هذه المسافة .

التحالف الشيطاني بين الرئيس هادي وحزب الإصلاح الإخواني يجب أن ينفض عاجلا غير آجل هذه المرة , ما معنى أن يوجه رئيس الجمهورية توجيهات مهزوزة وضعيفة بضبط النفس في تعز , هل تعز جمهورية في شرق أسيا أم محافظة تقع معظمها تحت سيطرة السلطة الشرعية اليمنية .

يعلم الرئيس هادي ومكتبه من المتسبب بتدهور الوضع الأمني بتعز , ومن الذي تمرد على المحافظ الفقيه المعين من قبله حديثا , ومن الذي أستخدم قوات حكومية لمصالحه الحزبية ولتصفية خصومه .

معلوم للقاصي قبل الداني ولاء أبي العباس للرئيس هادي(ولي الأمر) ومع هذا ولائه للرئيس لم يشفع له لا عند الرئيس ولا عند الإصلاح , لا نوايا توسعية أو سلطوية أو حتى مليشياوية لدى أبي العباس , الرجل ينتظر كسر الحصار ودحر وكسر شوكة مليشيات الحوثي عن تعز وبعدها سيعتزل العمل العسكري وسيختفي للأبد , فكر ونهج أبي العباس معروف للجميع .

اليوم يصرح وزير دفاع الشرعية المقدشي لصحيفة الشرق الأوسط بأن بائعو القات قادة ألوية في مليشيات الحوثي , الرجل صفر عسكري وصفر رجل دولة وصفر مثقف وصفر حتى متابع جيد للأحداث , كلام يدين وزير الدفاع الذي شغل سابقا رئيس أركان الجيش الوطني وتقلد جميع المناصب القيادية والإدارية في الجيش الوطني بدعم سعودي كبير , ليخرج بهذا التصريح المزلزل له ولجيشه بأن من مرغ أنف الجيش الوطني في نهم وصرواح والبيضاء وغيرها من جبهات الجيش الوطني هم عبارة عن مجموعة من باعة القات ومزارعين وعاطلي عن العمل .

الصراخُ بِحجْمِ الألمِ

علي ثابت القضيبي

مهْما تَقَوّل خصومُ مجلسنا الإنتقالي ، ومهما قَلّلوا من شأن وأهميّة وتبعات زيارات رئيس مجلسنا - المناضل الجنوبي المقدام عيدروس الزبيدي ومَن معهُ - لكل من بريطانيا ومؤخراً روسيا ، مع العلم أن كلّ هذه الأقاويل أو التّقليل من شأن هذه الزيارات يأتيان على شكل لطم الخُدود والجئير والعويل المدوي بصخبَ ومن كل مفاعيل الضد الملدوغة ، وهذا يُظهِرُ مدى وحجمُ الألم الذي أوقعهُ هذا الفِعْل المحنك والذكي لقيادة مجلسنا ولاشك ..

أخوتي .. نحنُ الجنوبيين شعبٌ تعرّض لأسوأ أنواع النّهب والإنتهاكات والقمع و .. و .. من شريك الوحدة الباغي ، وَهو يرفض ، وبالأصح لايؤتَمنُ مطلقاً على العهود والمواثيق ، كما والهمجيّة الطاغية تصبَغ تركيبتَه وكينونته وبالمجمل ، ورَفْضنا لهذه الوحدة بدأ مابعد حرب صيف ١٩٩٤م ، وتنظّمَ فعْل رفضنا مابعد صيف ٧يوليو٢٠٠٧م ، لكنّ مَخابراته القمعيّة القذرة إخترقت مكونات رفضنا الحراكيّة ، ولكن في ٤مايو٢٠١٧م خرجَ مجلسنا الإنتقالي كطائر الفينيق المنبعِث من بين ركامات الرماد ، وهو مَن يقودُ فعلَ الرّفض الجنوبي اليوم بكل حنكة وإقتدار كمَا نرى جميعاً .

لذلكَ فأرضيّة وشعبيّة مجلسنا الإنتقالي تفرض عليه أن يتحرّك بحنكة ، وهذه الأرضية تتكئُ على خَلفيّة النقمَة والمقت الذي يكنه شعب الجنوب لهذه الوحدة السوداء ، وقلنا أنّ ماعانيناهُ خلالها هو الجحيم بعينه ، كما وأثارُ كلّ الدّمار والعبث الذي طالنا منّها ماأنفكت أثاره باديةً للعيانَ في كل مجالات حياتنا بدون إستثناء ، ولذلك يأتي مُخرجُ الأقاليم كطرْفة أو نُكتة سَمجة ليس إلا بالنسبة لنا ، ثم أننا حرّرنا أرضنا وَبإقتدار من العدوان الحَوثعفاشي الشمالي ، وعلىَ العكس ممَن يتشدّقون ويجعجعون بهذه الوحدة المَيتة أصلا ..

زيارات مجلسنا الإنتقالي الى بريطانيا وروسيا جدّتْ ذا شأنْ وبكل المقاييس ، وهو جاءَ نتاجاً لجُهد وفعْلُ قيادة المجلس وممثليه للشئون الخارجيّة في ذينك البلدين ، وهؤلاءَ الأخيرين يُشكرَوا ويصدقَ على جهودهما الفاعلة والمثمرة .. ويا مَن تقللون من شأن هذهِ الزيارات أو تمتمِ مقابلتها مع مَن أو .. أو .. نقول لكم : يكفي أنّ كُبريات الصحف في بريطانيا وروسيا تناولت هذه الزيارات ، وعبرها تمت الإشارة وبالتفصيل الى أنّ الوفد الزّائر هو مُمَثل الجنوب حصراً ، وأنّ هذا الجنوب قد عاش النّهبَ والظلم والإنتهاكات و .. و .. ويريدُ الفكاك من هذه الوحدة القذرة السّوداء ، وطبعاً هذا هَو أكثرُ مايؤلمكم ويشرخُ في دواخلكم ويقضُ مضاجعكم ..

همسة أخيرة نهمسها في أذان أخوتنا الجنوبيين الذين ما أنفكوا مُشككين في مجلسنا الإنتقالي ، أو أخوتنا الذين لانقول أنهم واقفين في خانة الضد وإنما ليس مع المجلس الإنتقالي .. لهؤلاء جميعاً نقول : ياأخوتي من هذه الوحدة تعرضنا جميعاً لكل الويلات وأشكال الجحيم ، وتكفينا فقط نظرة الدونية التي ينظرون بها الينا ، كما وهُم ليسوا متمسكين بهذه الوحدة حباً في الوحدة فعلا ، كلا والله ، إنما هم متمسكين بها بإعتبارنا فرعٌ من أصل ويجبُ أن نبقى تحت النعال ، وايضاً لثروات جنوبنا وخيراته وأرضه وحسب ، وهذه الأطماع جليةٌ للكل ويَدون موارية أو مكابرة أو مكايدة !! فلماذا نُفضل الوقوف الى جانب مَن يدوسُ على هامتنا وكرامتنا وينهبنا على مَن يريدِ تخليصنا من كل هذا الجحيم عشناه ونعيشهُ حتى اللحظة ؟! لماذا ؟!

حكمةٌ أخيرة قرأتها لأحدهم تقولُ : ((من حق العبيد أن يختاروا العيش تحت نعال الطغاة ، لكن ليس من حقهم أن يمنعوا الأحرار من المطالبة بالحرية والكرامة الإنسانية)) هذا واقعيٌ كما نرى جميعاً .. أليس كذلك ؟!

طباخين الأحمر يخربون الأواني

عادل العبيدي

ها هم طباخين الإخواني علي محسن يظهرون على حقيقتهم التي كنا متوقعين أنهم كذلك ، إلا أن جنوبيتهم التي كانوا يتظاهرون بها أحيانا ، جعلتنا نتمهل قليلاً ولا نستبق تخوينهم ، عسى أن يراجعوا أنفسهم ويتركوا تلك المهرة الوسخة المقدحة بمروءتهم ورجولتهم كطباخين مدعوسين مأمورين منهورين مع أعداء الجنوب ، كنا نتمنى أن ينظروا إلى علو شأن رجال الجنوب في شجاعتهم ووطنيتهم وحريتهم وإقدامهم وبطولتهم وبسالتهم ، ومن ثم الاستلام للواقع الجنوبي الحديث عسكريا وسياسيا وديبلوماسيا ، فيتركون ما هم فيه من ذل وإهانة دائمة بسبب إشتغالهم المستمر في عمل الطبخات الإعلامية التي تحاول التقليل مما وصل إليه الجنوبين من انتصارات كبيرة وعظيمة ، ومحاولة جر الجنوبين إلى فتنة ، كنا نتمنى منهم أن يفاخروا بالرجولة الجنوبية وبها يعتزون ليرتقوا برجولتهم وأدميتهم ولو قليلا ، من خلال ترك عمل الطباخة الإعلامية المهينة التي تخدم قوى الشمال ، والألتحاق بالركب الوطني الجنوبي ، لكنهم لم يكبروا لكرامتهم ، وفضلوا البقاء صاغرين في المطابخ الأحمرية ، يتلقون الشتائم والإهانات والسب من علي محسن الذي وبعد كل طبخة فاشلة كان وبغضب هستيري يأخذ كل أواني الطبخة ليرميها فيهم وفي الأرض وعلى الجدار ، بسبب الفشل الذريع لطبختهم الإعلامية من أن تنال من إرادة الجنوبين أو تفتن بينهم ، ليكون مصير طباخاتهم الوسخة السقوط في الفشل والخراب لأوانيها .

أعتقد أنهم يشعرون بالمتعة وهم يتلقون السب والشتائم والإهانات من الأحمر بعد كل طبخة سياسية إعلامية يفشلون بها ، وإلا ما سبب تلك الإستماتة المميتة مع علي محسن ومشاريعه الإخوانية المعادية للجنوب والترويج لها؟ وكم عساهم سيصبرون عليها وهم دائما من فشل إلى فشل ، حتى أنهم لم ينجحوا ولا حتى في طبخة واحدة تشرفهم وتشفع لهم عند الأحمر ، تهدى من غضبه ومن شماتته بهم ، ومن تخريبه وتكسيره لأواني طبخاتهم الفاشلة ؟ .

قد كان الجنوب مفتوح لهم ، وقد كانت السماحة الجنوبية تنتظرهم ومازالت ، لكن يبدو وبسبب خساسة نياتهم ، وبسبب وقوعهم في شر أعمالهم ، وما قد يصدر عنهم من خدع وخيانة للجنوب ، كما عملوها مع الحراك السلمي الجنوبي باسم الجنوب ، لم يوفقهم الله بالعودة إلى الصف الجنوبي ، ويكونون إلى جانب قيادة الانتقالي الجنوبي ، ليلقوا مصيرهم الذي كتبوه على أنفسهم بأنفسهم ، تائهين مخذولين منبوذين ، لا إنتماء لهم ولا هوية ولا غيرة على وطن ، ولا شعب يقدرهم ويحترمهم .

المضحك فيهم استمرار تصغيرهم وسخريتهم من التطور التاريخي الذي وصل إليه الجنوبين عامة والانتقالي خاصة في نضالهم ، بمنشوراتهم التي يكتبونها بمشاعر نفسياتهم المريضة المنزعجة ، التي فحطت من فوق كل القيم والإخلاق و المبادئ الصحفية والإعلامية ، التي داموا عليها منذو تحرير عدن والمحافظات الجنوبية من الحوثي وسيطرت قوات المقاومة الجنوبية عليها ، إلى حفظ الأمن في عدن وتطهيرها من القاعدة وداعش ، إلى تشكيل النخب والأحزمة الأمنية ، إلى تأسيس كيان الانتقالي وأعضاء هيئة رئاسة وعقد دورات الجمعية الوطنية ، حتى ورئيس ووفد الانتقالي يتلقون دعوات زيارات رسمية من دول دائمة العضوية في مجلس الأمن ، طباخين الأحمر لا يعترفون بذلك ويقولون أنها بيع للوهم ، نقول لهم ؛ لا عليكم ، استمروا في عرض ضمائركم وخدودكم لصفعات وشتائم وإهانات علي محسن الأحمر لكونها ستكون أشد قوة وألما عليكم المرات القادمة .

البوابة الشرقية وفارسها الكلدي

احمد هارون الفضلي

حين ننظر إلى البوابة الشرقية تسوقنا الأحداث والأزمات والمعضلات الذي في محافظة المهرة حلت ،والذي اصطفت وخلف قائدها وضاح الكلدي ،تلك الهامة القيادية الذي بشجاعتها تحلت.

وضاح الكلدي قائد القوات الحماية الخاصة والطوارئ شخصية قيادية مثالية متزنة ، فطنة، فرض بشخصيته أمنة، ضحى بالكثير تحمل الصعاب لأجل استقرار وطنه.

شخصية قيادية لا تلهث خلف المناصب ،ذو روح مرتفعة عن جني المكاسب، همه وطن ، يقدم روحه لوطنه بأرخص ثمن.

يتمتع بكاريزما قيادية عسكرية ،ويحظى بقبول مهري جم ،يعالج الإشكاليات ببراعة ،لا يضع نفسه في مواطن الخلافات، لا ينتمي إلا للوطن .

حين تنظر للقوة الذي إنشائها من عدم في ظل لا استقرار، بعيدا عن عدسات الكاميرات والانظار، فقد صنع قوة أمنية قوية ،منظمة منتظمة، مرتبة منتبهه، مؤهلة متمكنة، تلقت على يديه كل التأهيلات وأنواع التدريبات القتالية الذي تتواكب مع مهام عملهم الأمني.

تلك القوة اليوم أصبحت درعا لحماية الشخصيات ، جاهزة لأي طارئ لاحتوائه فهي تجيد التعامل مع اي حدث أو كارثة.

اثبت القائد وضاح الكلدي بأفراد قوته انه صمام امان البوابة الشرقية ،ففي كوارثها الطبيعية الذي مرت لا تجد سوى قواته تنقذ وتنجد وتقدم وتضحي وتنبه وأثبت القائد وضاح أنه قد المهام الذي انيط له وأنه تعامل مع التكليف الذي كلف به بكل جدارة .

اليوم المجتمع المهري بكافة أطيافه وشرائحه يشير بالبنان إلى العمل الجبار الذي تقوم به قوات الحماية الخاصة والطوارئ.. من خلق عسكري فريد ، وحرص أمني شديد وتعامل راقي من أفراده ،وبصمات وخطوات ووقفات قامت بها تلك القوة ليشهد بها كل مهري ذو بصيرة.

من خلال عمله المتوالي تجد فيه روح الأمانة والصرامة والانتماء الوطني ، مسخرا وقته وعمله وجهده وإمكانياته لهذا الاراضي المهرية ،صارت الشريحة المهرية أسرته وقبيلته واحتوائه.